المتبدأ والخبر

المبتدأ اسم صريح أو مصدر مؤول يُبتدأ الكلامُ به ولذلك يسمى مبتدأ أي مبتدأ به الكلام، فأصل المبتدأ، المبتدأ به تأتي به لتبني عليه كلاماً أي لتتحدث عنه وتخبر، ويسمى ما تتحدث به عنه: خبراً؛ لأنك تخبر به عن المبتدأ، ولذلك يتلازمان تبتديء كلاماً ويتم فائدة به، وهما يشكلان معاً ما يسمى بالجملة الإسمية وحكمها الرفع.

والمبتدأ مبتدأن:

الأول:

مبتدأ له خبر والأصل فيه أن يكون اسماً صريحاً مرفوعاً نحو: الحقُ أبلجُ.

الحقُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أبلج: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وقد يأتي مصدراً مؤولاً فيكون في محل رفع مبتدأ وهذا يذكرنا بالفاعل الذي يأتي مصدراً مؤولاً أيضاً.

أن تذاكر ضمان لمستقبلك.

المصدر المؤول من: أن تذاكر في محل رفع مبتدأ خبره ضمان. وشبه الجملة: لمستقبلك: متعلق بضمان والتقدير: مذاكرتك ضمان لمستقبلك.

وكما ذكرت لك فإن حكم المبتدأ الرفع فإذا كان اسماً صريحاً فهو مرفوع إلا إذا كان اسماً مبنياً فيكون مبنياً على ما يلفظ به في محل رفع. وستأتي شواهد على ذلك وإذا كان مصدراً مؤولاً فتعرب أجزاؤه ثم تقول: المصدر المؤول في